رابط المادة على منصة باحث

DH المختارات الصوتية للفوارق

05 & صوت السالم أكثر

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذه هي المحاضرة الخمسون في موسوعة فوارق اللغة سلسلة الكثرة والقلة - 00:00:05

وهي بعنوان السالم اكثر السالم هنا معناها الجمع السالم. جمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم انتهينا لاثبات ان الجموع كلها تدل على الكثرة التي تبدأ من احد عشر الى ما لا نهاية. ولا تدل على القلة من ثلاثة الى عشرة الا في هذه الحالات الاربع. اولا - 00:00:25

اذا جاء الفعل مذكرا والفاعل جمع تكسير لمؤنث. بدليل الاية التي تقول اعوذ بالله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه. سورة يوسف - 00:00:59

اه تلاتين لاحظ وقال نسوة لم يأت الفعل وقالت لماذا؟ ليدل بذلك جمع تكسير نسوة على القلة من ثلاثة الى عشرة. ثانيا اذا جاء الفعل مذكرا مع الفاعل الجمع المؤنث السالم بدليل الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات - 00:01:19

يبايعنك صورة ممتحنة الاية اتناشر ودليل اخر في الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن. سورة ممتحنة الاية العاشرة وقلنا - 00:01:49

سابقا ان هاتين الايتين نزلت احداهما في امرأة واحدة ونزلت الاخرى في امرأتين بينما جاءت الاية لفظ المؤمنات تعميما للحكم الوارد في الاية ثم جاء الفعل مذكرا جاءك جاءكم بينما - 00:02:09

الفاعل جمع مؤنث سالم المؤمنات ليدل بذلك على ان هذا الجمع انما يدل على بل قلة لوجود الفعل المذكر قبله فلم تأتي الاية قائلة اذا جاءتك المؤمنات ولم تأتي الاية - 00:02:29

الثانية قائلة اذا جاءتكم المؤمنات ليدل بالفعل المذكر على القلة ثالثا اذا دل الموقف الذي ورد فيه الكلام على ان الجمع للقلة كالاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحج اشهر - 00:02:49

اشهر معلومات. سورة البقرة الاية مية سبعة وتسعين. لاحظ اشهر الحج قلة. من اتت الى عشرة وهي بالتحديد شوال وذو القعدة وذو الحجة كله. والدليل على ذلك جواز تأخير طواف - 00:03:09

وفي الافاضة الى اخر يوم في ذي الحجة فدل ذلك على ان اشهر الحج هي شوال وذو القعدة وذو الحجة حجتي كاملا. فقوله تعالى الحج اشهر معلومات. اشهر هنا جمع يفيد القلب - 00:03:29

لان السياق الوارد فيه الكلام يدل على ان هذا الجمع انما المقصود به عدد معين وهو وهنا بالتحديد ثلاثة اشهر. رابعا اذا جاء الجمع تمييزا للاعداد الصغيرة من ثلاثة الى عشرة - 00:03:49

الا هذا الجمع على القلة بالضرورة لانه مقيد بهذه الاعداد. والاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. وقال الملك اني ارى سبع دقرات سمان ياكلهن سبع عجاف. وسبع سنبلات خضر - 00:04:09

فقراء يابسات سورة يوسف الاية تلاتة واربعين لاحظ سبع بقرات وسبع سنبلات. فجمع المؤنث السالم بقرات وسنبلات يدل هنا على القلة لانه مقيد بالعدد سبعة. اذا فهذا ما انتهينا اليه في المحاضرات - 00:04:29

سابقة ان الجموع كلها تدل على كثرة التي تبدأ من احد عشر الى ما لا نهاية. ولا تدل على القلة من ثلاثة الى عشرة الا في هذه الحالات الاربع المذكورة. فان قال قائل الجمع السالم - 00:04:49

ندل على الكثرة وجمع التكسير يدل على الكثرة ايضا. فايهما اكثر في الدلالة العددية ايهما يدل على العدد الاكثر؟ الجمع السالم ام جمع التكسير؟ الاجابة. الاصل ان مع السالم المذكر او المؤنث اكثر في الدلالة العددية من جمع التكسير. وفي مجال - 00:05:09
مقارنة بين الجمع السالم وجمع التكسير نلاحظ المقارنة بين الايتين التاليتين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. وان كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم. انتم بريئون مما اعمل وانا بريء - 00:05:39
مما تعملون سورة يونس الاية واحد واربعين الاية الثانية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قد كانت لكم اسوة حسنة سنة في ابراهيم والذين معه. اذ قالوا لقومهم انا برآء منكم ومما تعبدون من دون الله. سورة - 00:05:59
ممتحنة الاية الرابعة لاحظ في الايتين. هناك بريئون جمع مذكر سالم. وهناك برآء جمع تكسير وبتطبيق قاعدة زيادة مبنى الكلمة يدل على زيادة معناها اي ان زيادة عدد حروف الكلمة يدل على زيادة معناها. نلاحظ ما يلي. الجمع السالم بريئون - 00:06:19
عدد حروفه ستة وجمع التكسير برآء عدد حروفه خمسة ادل ذلك على ان العدد المقصود من الجمع السالم بريئون اكثر من العدد المقصود من جمع التكسير برءاء لان عدد احرف كلمة بريئون اكثر من عدد احرف كلمة برءاء. والجمع السالم اكثر - 00:06:49
بالمعنى باعتبار اصله دالا على تعظيم وتشريف بدليل الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان بسم الله الرحمن الرحيم. انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. سورة الحجر الاية التاسعة - 00:07:19
الاية كلها تعظيم لله لانها جاءت بصيغة الجمع وانا له لحافظون. فهو صلى الله عليه وسلم في الاية انما يخاطب سادة قريش. فانزلهم منزلتهم من التعظيم والتشريف فقال انتم بريئون. جاء بجمع المذكر السالم الدال على التعظيم - 00:07:39
لمكانة سادة قريش. فلم تأتي الاية ان تنظر لان الاية التي وردت فيها انما كانت في ابراهيم والذين معه ولم يكونوا من سادة اقوامهم. لذلك فقد ناسبتهم كلمة برءاء في مقارنة اخرى بين الجموع الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. التائبون - 00:08:09
العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون. الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون هنا لحدود الله وبشر المؤمنين. سورة التوبة الاية مية واتناشر. لاحظ في الاية قوله تعالى الراكعون السجد ساجدون. بينما في اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. محمد رسول الله والذين معه اشداء - 00:08:39
آآ وعلى الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا. سورة الفتح الاية تسعة وعشرين لاحظ تراهم ركعا سجدا. هذان جمعان للتكسير ما هناك في اية سورة التوبة الاية مية واتناشر الراكعون الساجدون بتطبيق قاعدة زيادة المبنى اي - 00:09:09
زيادة عدد حروف الكلمة يدل على زيادة المعنى نلاحظ ان الراكعون الساجدون بوجود الالف عدد احرف كل كلمة منهما ثمانية احرف. بينما الركع السجد بوجود الالف واللام ايضا لامكانية المقارنة بينهما عدد احرف كل كلمة منهما ستة احرف - 00:09:39
اذا الجمعان يدلان على الكثرة والعدد المقصود من الراكعون الساجدون اكثر من العدد المقصود من الركع السجد. بدليل ان الاية التي ورد فيها الركع السجد انما كان العدد محصول فورا في قوله تعالى محمد رسول الله والذين معه. لذلك جاءت تراهم ركعا سجدا - 00:10:09
ولم تأتي الاية تراهم راكعين ساجدين. فالجمع السالم اكثر في العدد لان الاية التي ورد فيها الراكعون الساجدون انما تتحدث عن المؤمنين بعامة بدليل نهايتها وبشر المؤمنين. سورة التوبة مية واتناشر. كذلك فان الجمع السالم يدل على التعظيم - 00:10:39
والتشريف فجاءت الراكعون الساجدون. بل جاءت الاية كلها بصيغ الجمع السالم عظيما وتشريفا لمن يفعل ذلك التائبون العابدون الحامدون السائحون قاطعون الساجدون الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله - 00:11:09
وبشر المؤمنين. وذلك انما ورد لما في الجمع السالم من التعظيم والتشريف نستكمل في المحاضرة التالية باذن الله شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:11:39